Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 114, PP.1-12
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 50، العدد 114، ص 1-12
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

دور الهيئات الكنسية في الحروب الأهلية السودانية (١٩٥٥-١٩٧٢)

المدرس المساعد / عائشة خليل إبراهيم
الجامعة المستنصرية – كلية الآداب ، بغداد، العراق
الكاتب المسؤول: aisha Khalil @uomustansiriyah. edu.iq

الملخص

نتيجة لما تعرضت له السودان من الخلافات بين الحكومة المركزية في الخرطوم والأقليات الدينية في الجنوب دعي لتدخل الهيئات الكنسية العالمية والتي تمثل نشاطا إنسانيا كان موقف مجلس الكنائس السوداني خلال الحرب الأهلية الأولى (1955-1972) موقفا إنسانيا وسلميا ومدافعا عن حقوق الجنوبيين مع انخراط محدود في السياسة ودعوة دائمة للحوار والسلام ورفض العنف في بداية الأمر بعد ذلك توسع في الإقليم الجنوبي إذ أسهمت في دعم الجنوبيين في جميع المجالات كما عملت على إقناعهم بفكرة الانفصال وبضرورة تكوين دولة تحفظ للجنوبيين حقوقهم وتصون كرامتهم معتمدة في ذلك على مجموعة من الاستراتيجيات والوسائل من خلال إعطاء القضية بعدا دوليا والتي لاقت دعمًا وقبولًا واسعًا لدى الأطراف الإقليمية والدولية ، ويرى العديد من الباحثين أنه رغم العمل الإنساني الذي قامت بيه المنظمات الكنسية العالمية في مساعدة الأقليات الدينية في جنوب السودان والمساهمة في بعث التنمية في الإقليم الجنوبي إلا أن دورها بأهداف سياسية خارجية.

الكلمات المفتاحية: السودان ، الهيئات الكنسية ، مجلس الكنائس العالمي ، نشاط مجلس الكنائس، الحروب

تأريخ الاستلام: 22-9-2025 **تأريخ القبول: 17-12-2025** **تأريخ النشر: 1-6-2026**

The role of the Church in the Sudanese civil wars (1955-1972)

Assist. Inst. Aisha Khalil Ibrahim
Mustansiriyah University, College of Arts, Baghdad, Iraq
Corresponding author : aisha Khalil @uomustansiriyah. edu.iq

Abstract

As a result of the disputes that Sudan experienced between the central government in Khartoum and religious minorities in the south, international church bodies were called upon to intervene, whose humanitarian activities represented a humanitarian mission. The position of the Sudanese Council of Churches during the First Civil War (1955-1972) was humanitarian and peaceful, defending the rights of southerners, with limited involvement in politics and a constant call for dialogue and peace, and rejecting violence at first. Later, it expanded into the southern region, contributing to supporting southerners in all areas. It also worked to convince them of the idea of secession and the necessity of forming a state that would preserve the rights of southerners and protect their dignity, relying on a set of strategies and methods through giving the issue an international dimension, which has received widespread support and acceptance from regional and international parties. Many researchers believe that despite the humanitarian work carried out by international church organizations in assisting religious minorities in South Sudan and contributing to the revival of development in the southern region, their role serves external political

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 114, PP.1-12
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 50، العدد 114، ص 1-12
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

objectives.
Keywords: Sudan, church bodies, World Council of Churches, war, international situation.

Received: 22-9-2025 **Accepted: 17-12-2026** **Published: 1-6-2026**

المقدمة

شهدت السودان[i] في النصف الثاني من القرن العشرين حروبا أهلية دامية بين الشمال والجنوب التي شكلت حدًا فاصلًا في تاريخ السودان السياسي والاجتماعي كانت بداية هذا النزاع قبل نيل الاستقلال رسميا في الأول من كانون الثاني 1956م إذ اندلعت الحرب الأهلية الأولى (1955- 1972) [ii] بقيادة جنود الجنوبيين في مدينة توريت نتيجة التهميش السياسي والاقتصادي للجنوب من قبل الحكومة المركزية في الخرطوم وقد تفاقمت الأزمة بسبب التباين العرقي والديني واللغوي بين الشمال ذي الغالبية المسلمة والجنوب الذي يضم جماعات مسيحية ما أدى إلى مقتل الآلاف ونزوح الملايين وانتهت باتفاق أديس أبابا عام 1972م[iii]

لعب مجلس الكنائس العالمي و المؤتمر الأفريقي دور الوسيط عبر التفاوض بين حكومة السودان وحركة تحرير جنوب السودان ضمن محادثات ما قبل الاتفاق مما ساهم في عقد اتفاقية أديس أبابا التي أنهت الحرب بنحو مؤقت ومنحت الجنوب نوعا من الحكم الذاتي لم تدم طويلا [iv]

إذ اندلعت الحرب الأهلية الثانية (1983-1988) وأسست الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة جون قرنق [v] كرد على إلغاء الحكم الذاتي ونقض الحكومة المركزية الاتفاق وفرض قوانين الشريعة الإسلامية ما أدى إلى عودة توتر الأوضاع من جديد بين الجنوب والشمال (محمد، 2024، صفحة 1784).

نلاحظ خلال هذه المدة استمرار دعم مؤسسات مجلس الكنائس للعمل من أجل السلام والمصالحة كما أصدر المجلس بيانا يدين فيه الحرب ويدعو إلى وقف إطلاق النار فترة السلام المؤقت التي شهدتها السودان بين عامي (1972-1983) والاتفاق الذي أدى إلى إيجاد منطقة حكم ذاتي جنوب السودان ما يقارب(10) أعوام رغم التوترات المستمرة بسبب السياسات الحكومية وإلغاء الحكم الذاتي في 5 حزيران 1983 وعلان السودان دولة إسلامية تطبق الشريعة في جميع البلاد (علي، د.ت، صفحة 295) .

برز مجلس الكناس العالمي كطرف دولي حاول المساعدة في التخفيف من معاناة المدنيين والسعي للسلام والمصالحة والدعم من خلال إغاثة المتضررين من الحرب وتقديم المساعدات عبر المنظمات الكنسية والإغاثة الدولية كما قام مجلس الكنائس بفضح الانتهاكات التي ارتكبت في أثناء الحرب وساهم بنقل معاناة الجنوبيين إلى المجتمع الدولي ، والجدير بالذكر أن مجلس الكنائس العالمي لم يقتصر دوره دينيا أو إنسانيا بل شمل الجوانب السياسية كمحاولة لمد جسور التفاهم بين الأطراف المتنازعة ومناصرة السلام في ظل واقع معقد من الانقسامات العرقية والدينية .

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور مجلس الكنائس العالمي خلال الحروب الأهلية في السودان وكيف ساهم في وقف الحرب وتقديم الدعم .

أولا :- أسباب الحروب الأهلية في السودان

أسباب الصراعات والحروب الأهلية في السودان متعددة وفقا لطبيعة الصراعات والأسباب التي أدت إلى نشوبها كان أهمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية فضلا عن تنوع الثقافات والأعراق (عرب ، أفارقة، نوبيون ، فور ، زغاوة ، دينكا وغيرها) ، والتعددية الإثنية والأديان وفرض الهوية العربية الإسلامية على جميع السكان أدى إلى نفور الأقليات غير المسلمة أو غير العربية فضلًا عن تقسيم الثروة [vi] والموارد ولاسيما بعد الانسحاب من تطور مشروع قناة جونجلي[vii] الذي نظر إليه سكان جنوب السودان [viii] على أنهم سوف يحرمون من مواردهم الطبيعية لصالح الشمال (حمدي، 2009، صفحة 525)والنزاع حول المواد مثل الأراضي الخصبة والمياه والنفط ، فضلا عن الدور الاستعماري لبريطانيا خلال استعمارها للسودان[ix] .

اتسعت الحروب الأهلية السودانية عام 1989م والجدير بالذكر السودان بلد ذو مساحة ضخمة ولها حدود مع

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 114, PP.1-12
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 50، العدد 114، ص 1-12
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

تسع دول أفريقية ولهذا السبب فإن الموقع الجغرافي للسودان مارس دورا في أفريقيا الشرقية كما تعود أسباب الاختلافات العرقية والثقافية واللغوية والدينية بين الشمال والجنوب فالشمال مسلم والجنوب مسيحي فضلا عن بعض الأقليات الدينية فالتعارض بين الشمال والجنوب ذات جذور قديمة وليست حديثة وحينئذٍ هناك تعارض ديني وعرقي بين الطرفين فقد بين الباحث دوغلاس ه.جونسون أستاذ التاريخ والعلوم السياسية في جامعة كولومبيا بنيويورك (بعد استقلال السودان عام 1956م كانت هنالك رغبة حقيقة في توحيد البلاد ولكنها أجهضت بسبب الاختلاف الديني والعرقي والتراكمات التاريخية) (جونسون، د.ت، صفحة 234)فضلا عن النزاعات القبلية [x] و الأنظمة الديكتاتورية والانقلابات المتكررة التي ساهمت في تأجيج الصراع بدلا من حل هذه النزاعات السياسية والدينية والعرقية التي أدت إلى مقتل وتشريد الملايين السودانيين على مر العقود[xi].
والجدير بالذكر أنّ الاستعمار البريطاني منذ احتلاله للسودان عام 1889م اعتمد على سياسة فرق تسد وقسم البلاد إداريا و كرس جهود الانفصال والتجزأة بين الشمال و الجنوب وعملت على محاربة الإسلام في الجنوب من اجل عزله ثقافيا وفكريا وروحيا وضم الجنوب إلى ممتلكاتها في أوغندا تشجيع الإرساليات والمسيحية لاستيطان جنوب السودان لغرض التبشير للدين المسيحي وإمدادهم بالأموال من ميزانية الحكومة العامة وأسندت إليهم مهمة التعليم بهدف نشر المسيحية بين أبناء الجنوب .

ثانيا :- مجلس الكنائس العالمي

مجلس الكنائس العالمي[xii] (wold Council of Churches - WCC)هو تجمع كنائسي مسيحي عالمي أُسس عام 1948م في أمستردام في هولندا واتخذ من جنيف مقرا له، وللمجلس فروع في الكثير من الدول وتعد كينيا من أبرز مراكز المجلس بعد المقر الرئيسي، ترأسه كونراردرايزر من الكنيسة الإنجليزية البروتستانتية الألمانية،يهدف المجلس إلى توحيد الكنائس الشرقية الأرثوذكسية والكنائس والبروتستانتية التي لا تؤمن بسلطة بابا الفاتيكان الكاثوليكية والعمل المشترك بين كنائس العالم وضم المجلس مجموعة من اللجان ينفذ من خلالها ما يلتزم به من مهام ومشاريع أهمها لجنة (الشاطري، 2025) .

1- لجنة الكنائس المختصة بالتنمية ويشمل برنامج مجلس الكنائس العالمي من خلال هذه اللجنة التغلب على العنف وحملة عالمية لمكافحة مرض الإيدز
2- لجنة الإيمان والنظام ضمت هذه اللجنة 120 عضوا وتمكنت هذه اللجنة من تحقيق التوافق في آراء بخصوص العديد من المواضيع الدينية والكنسية منها المعمودية ،تاريخ الفصح والكثير من طبيعة الكنيسة وأهدافها .
3- لجنة تشكيل التربية والتعليم .
4- لجنة الشؤون الدولية .
5- لجنة العدل والسلام تهدف هذه لجنة لغرس قيم العدالة والسلام في علاقات الناس .
6- لجنة المهام العالمية والبعثات التبشيرية .

اعتمد مجلس الكنائس العالمي في تمويل نشاطاته وأعماله من خلال تبرعات ومساهمات الكنائس الأعضاء ومن خلال الأموال الواردة من المنظمات الكنسية والمؤسسات وللمجلس مورد مالي من خلال الاستثمارات وإيجار المكاتب في المركز الرسمي في جنيف ومن رسوم الدورات الدراسية في المعهد المسكوني ومن خلال بيع منشورات مجلس الكنائس العالمي (الشاطري، 2025) .

اهم أهدافه مجلس الكنائس العالمي

1. تنظيم العلاقات بين الكنائس المنضوية تحته

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 114, PP.1-12
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 50، العدد 114، ص 1-12
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

2. دعم برنامج المساعدات الإنسانية والتعليم والتدريب حيث أنشأت المدارس والكنائس لتعليم أبناء الجنوب والاهتمام بالدراسات الكنسية وغيرها .
3. تقديم المعونات الإنسانية للاجئين على اختلاف أديانهم
4. تدريب الملاكات السياسية في الكنائس وتكوين القيادات العسكرية الجنوبية لمواجهة السودان العربي
5. تسهيل جهود الإغاثة اللاجئين الجنوبيين في الدول الأفريقية المجاورة (بشراوي، 2021، صفحة 521) .
6. ترسيخ الفكرة في أذهان الجنوبيين بأن الجنوب مختلف عن الشمال في كل شيء

7- الدعم الاقتصادي لعديد من المشاريع التي من شأنها إخراج الجنوبيين من الفقر والتهميش (العالمية، 1999، صفحة 292) .

ضم المجلس قرابة الألف كنيسة من مئة بلد في العالم يعمل هذا المجلس تنشيط التعاون بين جميع كنائس العالم ويبلغ عدد الأعضاء المنضمين إلى المجلس ما يقارب (400) مليون عضو في أكثر من 100 دولة وعلى الرغم من أن الكنيسة الرومانية الكاثوليكية ليست عضوا بهذا المجلس العالمي فإنها تعمل مع المنظمة ويقوم مجلس الكنائس بانتخاب ستة من الأعضاء بتشكيل للجنة مركزية يبلغ أعضائها 145عضوا وتجتمع هذه اللجنة كل عام لوضع سياسات المجلس وله فروع في أغلب الدول ومن بينها السودان حيث يتولى إدارة فرعه في الخرطوم القس الجنوبي أينوك تومبي (سالم، 2004 ، صفحة 292)وعلى الرغم من الخلافات والصعوبات التي تواجه الكنيسة لكن الكنائس الأعضاء في مجلس الكنائس العالمي ملتزمة بعدم إظهار هذه المشاكل وكان من أهم الواجبات المشتركة المطلوب تنفيذها من قبل الكنائس المنضمة لمجلس الكنائس هي :-

1- تحقيق الأهداف بالوحدة الإيمانية والأخوية.
2- تعزيز العمل المشترك في العمليات التبشيرية.
3- الانخراط في تقديم الخدمات المسيحية عبر دعم الحاجات الإنسانية.
4- تعزيز الوحدة و التجدير في العبادة والتبشير والخدمات. (الشاطري، 2025)

ثالثاً:- موقف مجلس الكنائس العالمي من اتفاقية أديس أبابا

لقد مارست الحكومة السودانية اضطهادا واسعا تجاه القبائل والجماعات الدينية في الجنوب لذا تدخلت الهيئات الكنسية بمختلف النشاطات الداعمة لأبناء وقبائل الجنوب وإعطاء القضية الصفة الدولية فقد دعا أساقفة الكاثوليك إقامة صلاة في كنيسة كنتور في جوبا اشتركت فيه جميع الفئات الكنسية تحت ستار السلام والغذاء لكن في الحقيقة كان الهدف سياسيا إذ تم وضع الملصقات وشعارات تنادي برفض الإسلام وتعريب في الجنوب، مما انعكس على التوجه الذي تبنته الحركة الشعبية في مفاوضاتها مع الحكومة التي وضعتها الأمر الذي أدت الحركة الشعبية إلى قيام نظام علماني في السودان (بشراوي، 2021، صفحة 519)

كان موقف المجلس سلميا من الحروب الأهلية الأولى (1955- 1972) التي اندلعت في إقليم جنوب السودان في بداية الأمر ودعا المجلس إلى وقف القتال والدعوة إلى الحوار الوطني حيث أصدر مجلس الكنائس بيانا يدعو الحكومة السودانية الاعتراف بحقوق الجنوبيين السياسية والثقافية وإيقاف أعمال القتل والاضطهاد (ألمهدي، 2022)وبعد الهجمات على المدنيين والكنائس في الجنوب رفض المجلس ونندد بالقيام بمثل هذه الأعمال وبدأ بتقديم المساعدات لم يعلن مجلس الكنائس العالمي تأييده لحركة أنيانيا ا[xiii]لمسلحة بنحو صريح لكنة تعاطف مع مطالب الجنوبيين في الحكم الذاتي ، وقيام مجلس الكنائس العالمي بتقديم الدعم لحركة أنيانيا وكثف مجلس الكنائس العالمي الهجوم على حكومة السودان في أنحاء العالم والبلدان الأفريقية تحت ستار مكافحة الاضطهاد الديني للمسيحيين في جنوب السودان إذ أكدت الوثائق البريطانية غير منشورة عن قيام

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 114, PP.1-12
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 50، العدد 114، ص 1-12
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

أوغندا بسحب تصريح الهجرة من الإرساليات الكاثوليكية الرومانية أبا فيرونا إيطاليين ومن القساوسة الإسبان لتقديم المساعدة إلى حركة أنيانيا عام1967م (DavidH.shinn، الصفحات 239-258)فلقد كان لمجلس الكنائس العالمي دور بارز في مواجهة العنف في جنوب السودان ولاسيما دورة في إنجاز اتفاقية أديس أبابا في عام 1972م وإنهاء الحرب الأهلية الأولى التي ساهمت في إحلال السلام بجنوب السودان ،وأنهت الحرب ودعم تطبيق بنود الاتفاق ولاسيما فيما يتعلق بإعادة توطين اللاجئين وفتح المدارس الكنسية (.) وعد الاتفاق فرصة للعيش المشترك بسلام وأشاد بالاعتراف بالحكم الذاتي في الجنوب على الرغم من أن الاتفاق أنهى الحرب إلّا أنه انهار عام 1983 عندما ألغى الرئيس جعفر النميري(1930- 2009)[xiv]
الحكم الذاتي وأعلن تطبيق قوانين الشريعة الإسلامية على جنوب السودان أرسل مجلس الكنائس العالمي وفدا للسودان لمناقشة قضية تقسيم الجنوب والشريعة الإسلامية (مكي، 1999، صفحة 33)
مما أدى إلى اندلاع الحرب الأهلية الثانية (1983- 2005) (دوبح، 2024، صفحة 95) ، ثم عودة التوتر بين الكنائس السودانية مع السلطة و إعلان قرار تطبيق الشريعة الإسلامية عام 1983م ، إذ أرسل مجلس الكنائس العالمي وفدا إلى السودان لمناقشة المشروع الذي تتبناه حكومة السودان القائم على أسلمة الجنوب وتطبيق الشريعة (الدولية، 1996، صفحة 238) ، كما رفع قادة الكنائس الكاثوليكية والأسقفية ومجلس الكنائس السوداني مذكرة للدولة مستنكرين قرار تطبيق الشريعة الإسلامية بينما امتنعت الكنسية القبطية الأرثوذكسية عن التوقيع وبعد سقوط الرئيس النميري أصدر مجلس الكنائس العالمي ومختلف الهيئات الكنسية في الجنوب وثيقة تتوسل فيها الولايات المتحدة والغرب بالامتناع عن تزويد السودان بالسلاح كما اجتهدت في الضغط لإلغاء قرار تطبيق الشريعة إلغاء قانون الهيئات التبشيرية [xv](عبدالعزيز، 2014)؛ (احمد، د.ت، الصفحات 199-126)
إذ عملت في تلك المرحلة على

1- توجيه أنظار الدول الغربية نحو الانتهاكات الجسيمة التي تمارسها الحكومة السودانية
2- الدعم الإنساني لأبناء الجنوب المضطهدين
3- فتح المدارس والكنائس لتعليم أبناء الجنوب

كما تعاون مجلس الكنائس العالمي ومجلس كنائس عموم أفريقيا عام 1971م في وساطة سرية بين حكومة السودان وجنوب السودان المسلح لتنظيم اجتماع في أديس أبابا وتعين القس برغس كار سكرتير مجلس كنائس

ومنذ ذلك الوقت والمجلس العالمي للكنائس يهتم اهتماما خاصا بالسودان ويتابع بدقة ما يجري فيه، وف يعام 1990 أعلن المجلس عن ضرورة توزيع المنتج النفطي بين الأطراف السودانية بنحو عادل وأصدر مجلس الكنائس العالمي عام 1992م مذكرة عن السودان يعلن فيها اهتمامه البالغ بكل الجنوب والغرب كما تأسس المجلس الكنسي الخاص بالسودان عام 1994، ويعد هذا المجلس عضوا في مجلس الكنائس العالمي، ويجتمع المجلس الكنسي الخاص بالسودان كل سنة من أجل تنسيق جهود الكنيسة في السودان وأصدر المجلس إعلانه حول السودان المتعلق بتشجيعه للتوحد بين مجلس الكنائس السوداني (كنائس الشمال والجنوب) ويثني على الوثيقة التي أصدرها هذا الأخير بعنوان"Here We Stand United in Action for Peace" ، أي متحدون من أجل العمل للسلام، وفي نفس التصريح أعلن مجلس الكنائس العالمي وقوفه خلف وساطة منظمة الإيفاد(IFAD)[xvii]
أفريقيا كوسيط في أثناء التفاوض[xvi]
يتضح مما تقدم رفض مجلس الكنائس العالمي تطبيق الشريعة الإسلامية على مسيحي جنوب السودان ونتيجة لذلك دعم مجلس الكنائس حركة جون قرنق في الحرب ضد الحكومة المركزية في السودان وأصبحت الحرب في السودان من وجه نظر مجلس الكنائس العالمي صراع بين المسلمين والمسيحيين في السودان .

رابعاً:- اهم تحديات التي واجهها مجلس الكنائس العالمي في السودان

1- عدم وجود اعتراف رسمي دائم من الحكومة السودانية بدوره .
2- صعوبة التنقل والعمل بين المناطق النزاع .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 114, PP.1-12
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 50، العدد 114، ص 1-12
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

3- الاتهامات من بعض الأطراف بتحيز للجنوب رغم موقفة المحايد .

نتائج وتأثير جهود المجلس الكنائس العالمي في السودان

1- إيقاف الحرب الأهلية الأولى وتوقيع اتفاق أديس أبابا 1972م .
2- رفع وعي المجتمع الدولي بمعاناة السودانيين.
3- تقوية دور الكنائس المحلية كمصدر دعم مجتمعي وسياسي .
4- بناء أسس لحركة المصالحة في ما بعد 1988 .
5- بعد انفصال جنوب السودان فقد برزت مشاكل بين السودان وجنوب السودان مشاكل عالقة منها مشكلة الجنسية والمواطنة للجماعات الأثنية التي تعيش في المناطق الحدودية ولقد لعب مجلس الكنائس العالمي دورا في إيجاد حلول مناسبة لإحلال السلام (بشراوي، 2021، صفحة 519) .

فلقد كان لمجلس الكنائس دور محوري في إنهاء الصراع الأهلي في السودان بين عامي (1955-1988) لاسيما في دعم اتفاق أديس أبابا والمساهمة في الجهود الإنسانية رغم التحديات فقد رسخ المجلس تقاليد الوساطة الدينية والإنسانية في مناطق النزاع وهو ما ترك أثرًا طويل الأمد في مسار السودان السياسي والكنسي وعلى الحكومة السودانية في الخرطوم إتاحة الفرصة للجنوبيين المقيمين بالشمال ما بين البقاء بالشمال أو إعادتهم ودمجهم بدولة جنوب السودان كما يجب على الحكومة السودان وجنوب السودان بذل الجهود في سبيل احترام نص قرار مجلس الأمن رقم (2046) سنه 2011القاضي باحترام البلدين حقوق مواطنيها فيما يتعلق بعدم المساس بالحرية الدينية والشخصية (العربي، د.ت) ؛ (بشراوي، 2021، صفحة 519)

خامسًا:- مجلس الكنائس العالمي والموقف الدولي

لقد سعى مجلس الكنائس العالمي على دعم محادثات السلام وتأجيج الرأي العالمي باسم المساعدات الإنسانية وتقديم الدعم الغذائي والطبي ثم الانتقال بالمطالبة بإحلال السلام وضرورة تطبيق العدالة والذي يهدف إلى دعم حق تقرير المصير في الوقت الذي فيه الكنيسة الكاثوليكية أعدت في مؤتمر الأساقفة السودانية عام 1997م برنامجا متكاملا لنشاطها في مرحلة السلام أطلقت عليه (برنامج السلام التصور و الرسالة والقيم) بحضور أسقف الخرطوم ورئيس مؤتمر الأساقفة السودانيين حيث أصدرت الهيئات الكنسية في داخل السودان وخارجها وثيقة روما لبرنامج السلام حيث ضمت الوثيقة ما يلي :

1- أكد المؤتمر على إزالة جميع مظاهر الحرب والعنف والاضطهاد والتفرقة الدينية والعرقية.
2- السعي لاحترام حقوق الإنسان وضمان توزيع الفرص في التعليم والعمل والموارد الاقتصادية.
3- مساعدة الفقراء والمحتاجين لتحسين مستوى حياتهم .

كما عقدت الهيئات الكنسية مؤتمرا في نيروبي أكدت فيه السعي لإعادة النازحين والنساء والأطفال وتسهيل عودتهم إلى ديارهم وإنشاء تعاون داخلي وخارجي تقوم بمساعدة الجنوبيين بالدعاية والسياسات المتبعة من طرف الحكومة والحركة الشعبية لتكون في متناول أيدي الأساقفة والسفراء الأجانب ومنظمات حقوق الإنسان ووسائل الإعلام الأجنبية وتشجيع التعاون الكنسي بين الكنائس في الداخل والخارج من أجل زيادة تواصل وإخراج المسيحيين الجنوب من العزلة والاضطهاد (بشراوي، 2021، الصفحات 522-523)

ونلاحظ ذلك من خلال اهتمام الفاتيكان بالمسيحيين في جنوب السودان وتقديم الدعم المالي والسياسي إضافة إلى الدور النشط الذي أدته مدارس الإرساليات التبشيرية الكاثوليكية في جنوب السودان (دوبح، 2024، صفحة 92)

كما أكد المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع للأمم المتحدة لحسم مشكلة الجنوب وتقديم المساعدات وإغاثة اللاجئين وأصدر قرارًا شمل به الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بذل الجهود لإغاثة الجنوب السوداني ورفع قيمة المساعدات المقدمة للجنوب من (15) مليون دولار إلى [20] مليون دولا .

وقد صاحب دور المنظمات والهيئات الكنسية العالمية الاعتماد على خطاب الكراهية وزيادة العداء تجاه المسلمين وتبنيهم سياستي الأسلمة والتعريب حيث استقطب الجنوبيين عطف الرأي العام العالمي لدعم التمرد

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 50، العدد 114، ص 1-12
الجامعة المستنصرية

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 114, PP.1-12
Mustansiriyah University

ISSN:0258-1086

الجنوبي الذين أصبحوا يستقطبون دعم الغرب وعطفهم فتحرك الغرب على رأسهم أمريكا بمنظماتها وجماعاتها وحكوماتها فلقد ازدادت القوة العسكرية للتمرد فضلًا عن استقطاب العنصر الأفريقي في منطقة جنوب النيل الأزرق وجبال النوبة في جنوب كردفان (دوبح، 2024، صفحة 96).

الخاتمة

1- مجلس الكنائس العالمي هو منظمة مسيحية عالمية تنصيرية في العالم الإسلامي وله جهود واضحة في لم شتات البروتستانتي والأرثوذكسي وتوحيد المنصرين من هاتين الطائفتين وتنسيق العمل بينهما كما يهدف إلى تعزيز الوحدة بين الكنائس المسيحية المختلفة وتعزيز التعاون بين الكنائس المسيحية يضم معظم الكنائس البروتستانتية والأرثوذكسية وغيرها من الكنائس في مختلف المجالات الاجتماعية .

2- كان من أهم أهداف مجلس العالمي في السودان دعم الكنائس والمجتمع المسيحي و إحلال السلام وإنهاء العنف كما طالب بإعادة البناء الوطني والمجتمعي وأن يكون للمسيحيين حق المشاركة كمواطنين وحماية الحرية الدينية وحقوق الأقليات الدينية في السودان والإشراف على التبشير في المناطق الخاضعة للمجلس و تقديم المعونة الإنسانية للاجئين على رغم اختلاف أديانهم .

3-اتبع مجلس الكنائس المخطط المنظمات الغربية الكنسية لتنصير المسلمين عبر وسائل وأساليب منها الغطاء الإنساني وممارسة الضغوطات على الحكومات العربية والإسلامية حتى يستجيب للمطالب الغربية .

الهوامش :

i- السودان كلمة عربية وتعني بلاد السود وهي اللفظة التي كانت تطلق على سكان المساحات والأقاليم الشاسعة من أفريقية، وتقع السودان في الجزء الشمالي الشرقي لقارة أفريقيا وتشترك دولتا أرتيريا وأثيوبيا مع البحر الأحمر في تشكيل حدوده الشرقية ومن الشمال مصر ، وتشاد من الغرب وليبيا من الجهة الشمالية الغربية وأفريقيا الوسطى من الجهة الجنوبية الغربية ودولة جنوب السودان من الجهة الجنوبية عاصمتها الخرطوم ، وأهم مدنها يور سودان ، جوبا ، عطيرة ، مدني ، الأبيض ، كويستي ، كسالا . للمزيد من التفاصيل ينظر(الكيالي، 1993، صفحة 226) .

ii- بدأت الحرب الأهلية الأولى في السودان بتاريخ 18 آب 1955م في مدينة توريت جنوب السودان عندما تمرد مجموعة من جنود الجنوب ورفضوا أوامر الضباط الشمال ، سرعان ما تطورت الأحداث إلى صراع مسلح بين الحكومة المركزية في الشمال والحركة المسلحة في الجنوب استمرت الحرب 17 عاما أدت إلى مقتل ما يقارب 500000ألف شخص ونزوح مئات الآلاف إلى دول أوغندا وأثيوبيا . للمزيد من التفاصيل ينظر: (المديني، 2012، صفحة 12) .

iii-أهم بنود اتفاقية أديس أبابا انقسمت الاتفاقية إلى عدة محاور منها إدارية وسياسية والحقوق الدينية و الثقافية والأمور الأمنية وتقسيم الثروات فيما يخص الحكم الذاتي لجنوب السودان منح جنوب السودان حكما ذاتيا إقليميا ضمن السودان الموحد وتأسيس مجلس تشريعي إقليمي وسلطة تنفيذية في الجنوب وتقسيم السودان إلى ثلاث مديريات (الاستوائية ، أعالي النيل ، بحر الغزال) ، أما النظام القانوني والإداري فيكون للإقليم الجنوبي سلطة في سن قوانين محلية لا تتعارض مع الدستور القومي كما يتمتع الجنوب بميزانية مستقلة ضمن موازنة الدولة العامة ، أما الحقوق الثقافية والدينية فكان الاعتراف بالتعدد الديني والعرقي في السودان وضمان حرية العبادة والتعليم الديني والممارسات الثقافية والتقليدية ، فضلا عن استخدام اللغة الإنكليزية كاللغة رسمية بجانب اللغة العربية فيما يخص الترتيبات العسكرية دمج قوات حركة أنيانيا في الجيش السوداني ولا يجوز نشر قوات شمالية في الجنوب إلا بقرار رئاسي في حالة الطوارئ ، أما تقاسم الموارد فقد سمح للإقليم الجنوبي الاستفادة من موارده المحلية (الزراعة ، والثروة الحيوانية) ولا يوجد نص واضح يخص النفط ، أما الاندماج السياسي فقد دمج الجنوبيين في مؤسسات الدولة كالجيش والخدمة المدنية والسلك الدبلوماسي . للمزيد من التفاصيل ينظر : (محمد، 2024، صفحة 1787).

iv- هنالك مجموعة من العوامل التي أدت إلى انهيار اتفاق أديس أبابا واندلاع الحرب مرة ثانية منها الشكوك التي صاحبت توقيع الاتفاقية حيث لم يكن الجنوبيين موافقين على الاتفاقية ، عدم التزام الحكومة المركزية بتنفيذ بعض البنود الاتفاقية المتعلقة بالمسائل الأمنية ، التنقيب عن النفط في منطقة بانتيو عام 1978م والعثور على النفط بكميات كبيرة وتوقيع اتفاق مع شركة شيفرون الأمريكية ، وعدم مساعدة الحكومة المركزية للإقليم الجنوبي في الحصول على المواد اللازمة لتقدمة الاقتصادي الأمر الذي يتنافى مع الاتفاقية . للمزيد من التفاصيل ينظر : (المهدي، د.ت، صفحة 43) ؛ (اليز، 1992، صفحة 242).

v- جون قرنق هو من الشخصيات المهمة في تاريخ السودان السياسي هو مؤسس وزعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان ولد جنوب السودان في ولاية جونقلي عام 1945، تلقى تعليمة في السودان ثم درس في جامعة دار السلام بتنزانيا ثم ابتعث إلى الولايات المتحدة وحصل على شهادة الدكتوراه في علم الاقتصاد الزراعي من جامعة أيوا ، كان له دور بارز عندما أعلنت الحكومة السودانية إلغاء اتفاقية أديس أبابا وإعادة تقسيم الجنوب وفرض قوانين الشريعة الإسلامية أعلن جون قرنق التمرد وشكل الحركة الشعبية لتحرير السودان وجناحها العسكري الجيش الشعبي لتحرير السودان ، كان يدعو إلى السودان

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 114, PP.1-12
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 50، العدد 114، ص 1-12
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

الجديد ويرفض فكرة انفصال جنوب السودان ، توفي عام 2005م بعد توليه منصب النائب الأول لرئيس الجمهورية السودانية . للمزيد من التفاصيل ينظر :(Grary Phombeah، 2005).

vi- معظم الثروات والسلطة تركزت في العاصمة والمناطق الوسطى بينما عانت الأطراف من الفقر ونقص الخدمات مما خلق شعور لدى سكان المناطق المهمشة بأنهم مستبعدون من المؤسسات الدولة .للمزيد من التفاصيل ينظر :(دعاس، 2015).

vii- قناه جونجلي : اقترح مشروع القناة لأول مرة مهندس بريطاني في القاهرة عام 1904م بهدف استغلال الزائد من مياه النيل الأبيض ، وتم اتخاذ قرار حفر القناة عام 1974م من قبل اللجنة الفنية المشتركة الدائمة لمياه النيل ، تم المباشر في البناء عام 1978م ، لكن توقف العمل عام 1983م بسبب عدم الاستقرار السياسي ونشوب الحرب الأهلية السودانية في السودان فضلا عن المعوقات التي أمام إتمام مشروع قنا جونجلي مثل الظروف الاجتماعية والبيئية في المنطقة فضلا عن الخلافات محلية بين القبائل في جونقلي : للمزيد من التفاصيل ينظر :(المصري، 2018).

viii- جنوب السودان : تسمية أطلقها البريطانيون عام 1921م على جنوب السودان التي تقدر مساحتها 700ألف كم 2 من مساحة السودان البالغة (2.5) كم2، من أجل إيجاد كيان مستقل ، وبعد الحرب الأهلية السودانية الأولى تم تشكيل منطقة جنوب السودان الذاتية الحكم عام 1972م واستمرت حتى عام 1983م .للمزيد من التفاصيل ينظر :(عبدالرحمن، 2020).

ix- سعت بريطانيا منذ بداية الحر بالعالمية الأولى بمحاولة كسب أبناء الشعب السوداني لذا أعلن عدد من القادة السودانيين ولاءهم للحكومة البريطانية وساند المبشرون هذا الأمر وبدأ الحكام الإداريون منذ عام 1917م بتنفيذ سياسة إيجاد حالة من الانفصال بين الشمال والجنوب لذلك جعلوا اللغة الإنكليزية لغة رسمية ويوم الأحد عطلة رسمية وكانت غايتهم إنهاء التواصل والعزلة بين الشمال والجنوب . للمزيد من التفاصيل ينظر :(البشير، 2018، صفحة 27).

x- امتازت السودان بأنها بلد متعدد القبائل وغالبا ما تتحول هذه الخلافات القبلية إلى صراعات مسلحة حيث لعب النزاع القبلي دورا أساسيا في تصاعد النزاع في دار فور جنوب كردفان والنيل الأزرق . للمزيد من التفاصيل ينظر :- أحمد يونس ، جريدة الشرق الأوسط ، صراع القبائل السياسي في السودان يهدد الفترة الانتقالية ، 2020

xi- خلقت فجوة بين الشمال والجنوب إذ أصدرت بريطانيا في عام 1922م إعلان إغلاق مناطق جنوبية يقول " لا يجوز لأي شخص من غير أهالي السودان ان يدخلها ويبقى فيها إلا إذا كان حاملا رخصة بذلك ويجوز للسكرتير الإداري منع أي شخص من أهالي السودان من دخول تلك الجهات أو البقاء فيها لثوار التاريخ المؤلم للحروب الأهلية بالسودان وخاطر تجددها.

xii- مجلس الكنائس العالمي يعد من ابرز المؤسسات الكنسية في العالم أنشأ في بداية المسكونية عندما بدأت الكنائس تدعو للوحدة ، كانت جميع الكنائس الموجودة في المجلس تؤمن أن يسوع المسيح هو المخلص حسب نصوص الإنجيل يضم المجلس عددًا كبيرًا من الطوائف والتي يتبعها أكثر من 590مليون إنسان في 150 دولة ويضم 520 ألف وحدة قطاعية يخدمها 493ألف كاهن ومعلم ،ولمجلس الكنائس مكاتب في القاهرة وعمان والقدس وقبرص . للمزيد ينظر:(الأحمدي، 2024) .

xiii- انيانيا وتعني سم الثعبان أو سم لا شفاء منه وهو الاسم أطلق على حركة التمرد مسلحة قام به الجنوبيون في السودان ضد حكومة الخرطوم ، وكان من أهم أهداف الحركة الحكم الذاتي واستقلال جنوب السودان ورفض السياسات المركزية وتهميش الجنوب سياسيا واقتصاديا وثقافيا ، انتهت حركة انيانيا بتوقع اتفاقية أديس أبابا عام 1972التي منح الجنوب بموجبها حكما ذاتيا وتم دمج قوات انياني في الجيش الوطني السوداني . للمزيد من التفاصيل ينظر :(بشير، 1983، الصفحات 336-259).

xiv- جعفر محمد النميري :ضابط في الجيش السوداني ولد في الأول من كانون الثاني 1930م في ود نوباوي بأم درمان ، أكمل دراسته في الخرطوم والتحق بالكلية الحربية وتخرج فيها عام 1952م ، حصل على الماجستير في العلوم العسكرية من الولايات المتحدة، عمل ضابط في الجيش السوداني قبل تولية رئاسة مجلس الثورة عام 1969التي أطاحت بالحكم الديمقراطي ، تميزت فترة حكمة اندلاع الحروب الأهلية بين الشمال والجنوب ، في عام 1983 قام بتقسيم الجنوب توفي عام 2005م بعد معاناة مع المرض . للمزيد من التفاصيل ينظر : (الزمل، 2005 ، صفحة 11) .

xv- أصدر قانون الهيئات التبشيرية في السودان عام 1962م بمثابة تنظيم رسمي لنشاط الهيئات التبشيرية إذ لم يسمح لأي هيئة أو فرد بمزاولة نشاط تبشيري إلا بعد حصول ترخيص رسمي وفي عام 1964م أصدر تعديلات على القانون بهدف تقليص نفوذ المسيحيين وتأكيد إشراف الكنائس ، تم إلغاء هذا القانون عام 1994.

xvi- أهم بنود اتفاقية أديس أبابا انقسمت الاتفاقية إلى عدة محاور منها إدارية وسياسية والحقوق الدينية و الثقافية والأمور الأمنية وتقسيم الثروات فيما يخص الحكم الذاتي لجنوب السودان منح جنوب السودان حكما ذاتيا إقليميا ضمن السودان الموحد وتأسيس مجلس تشريعي إقليمي وسلطة تنفيذية في الجنوب وتقسيم السودان إلى ثلاث مديريات (الاستوائية ، أعالي النيل ، بحر الغزال) ، أما النظام القانوني والإداري فيكون للإقليم الجنوبي سلطة في سن قوانين محلية لا تتعارض مع الدستور القومي كما يتمتع الجنوب بميزانية مستقلة ضمن موازنة الدولة العامة ، أما الحقوق الثقافية والدينية فكان الاعتراف التعدد الديني والعرقي في السودان وضمان حرية العبادة والتعليم الديني والممارسات الثقافية والتقليدية ، فضلا عن استخدام اللغة الإنكليزية كاللغة رسمية بجانب اللغة العربية فيما يخص الترتيبات العسكرية دمج قوات حركة أنيانيا في الجيش السوداني ولا يجوز نشر قوات شمالية في الجنوب إلا بقرار رئاسي في حالة الطوارئ ، أما تقاسم الموارد فقد سمح للإقليم الجنوبي الاستفادة من موارده المحلية (الزراعة ، والثروة الحيوانية) ولا يوجد نص واضح يخص النفط ، أما الاندماج السياسي فقد دمج الجنوبيين في مؤسسات الدولة كالجيش والخدمة المدنية والسلك الدبلوماسي . للمزيد من التفاصيل ينظر :(محمد، 2024، صفحة 1787).

xvii- منظمة الإيفاد (IFADأنشأت الهيئة الحكومية الدولية المختصة بالتنمية في شرق أفريقيا عام 1996 لتحل محل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالجفاف والتنمية التي تأسست عام 1986م ، حيث قامت ستة بلدان أفريقية (جيبوتي ، أثيوبيا ، كينيا، الصومال، السودان ، أوغندا) إنشاء هيئة حكومية تابعة للأمم المتحدة ، وتهدف مكافحة الفقر والجوع في المناطق الريفية من الدول النامية ، ومسايرة التحديات الأمنية والاقتصادية ،في عام 1955م اجتمع رؤساء الدول والحكومات في أديس أبابا وتوسيع التعاون بين دول الأعضاء في نيروبي وقرروا الدفع بمنظمتهم وتنشيطها لتوسيع مجالات التعاون بين الدول الأعضاء التي تشترك في التحديات الأمنية وانتشار الفقر والأمراض بين شعوبها . للمزيد من التفاصيل ينظر :(علي، 2023) ؛ (الشاطري، 2025).

قائمة المصادر والمراجع :

. (بلا تاريخ). *.The FirstSudan Council of Churches World Council of Churches*

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 114, PP.1-12
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 50، العدد 114، ص 1-12
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

DavidH.shinn. (بلا تاريخ). *Addis Ababab Agreement Was it Destined to Fail and are There Lessons For TheCurrent Sudan PeacaProcess, AnnalesdEthiopie, vol.*

gohn Garang, page last updated at GMT , Wednesday Grary Phombeah. (2005). *August3 .*

ابيل اليز. (1992). *جنوب السودان التمادي في نقض المواثيق والعهود ، ترجمة ، بشير محمد سعيد ، لندن ، شركة ميدلايت .*

الموسوعة العربية العالمية. (1999). *مؤسسة أعمال النشر، الرياض ، ط2 ، مج 22.*

إيمان حسني حسن محمد. (2024). *التحولات السياسية في السودان في الفترة من (1956-1972) المجلة العلمية بكلية الآداب ، العدد 57.*

بلال المصري. (2018). *قناة جونجلي وإدارة الأزمة بالأكاذيب، الدراسات الاستراتيجية والسياسية والإقليمية ، المركز الديمقراطي العربي ، 8 شباط .*

توفيق المديني. (2012). *تاريخ الصراعات السياسية السودان والصومال ، منشورات الهيئة العامة السورية ، دمشق.*

جمال طه علي. (د.ت). *أسباب انفصال جنوب السودان عن دولة السودان ، مجلة كلية القانون والعلوم السياسية ، العدد 1.*

حسن مكي. (1999). *الكنيسة السودانية في مفترق الطرق ، مجلة دراسات أفريقية ، مجلة بحوث نصف سنوية ، مركز البحوث والدراسات الأفريقية ، جامعة أفريقيا العالمية ، العدد20 .*

حسن مكي محمد أحمد. (د.ت). *المشروع التنصيري في السودان 1843- 1986دراسة تاريخية تحليلية عن انتشار المسيحية ، المركز الإسلامي الأفريقي في الخرطوم .*

دوغلاس ه. جونسون. (د.ت). *الأسباب الأساسية للحرب الأهلية في السودان ، مطبوعات جامعة انديانا.*

سالي عبدالله دوبح. (2024). *الحروب الأهلية في السودان والموقف الإقليمي والدولي ، العربي للنشر .*

سميحة دعاس. (2015). *الصراعات والحروب الأهلية في السودان دارفور –نموذجا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قطب شتمة .*

سيدي أحمد بن أحمد سالم. (2004). *مجلس الكنائس العالمي والتبشير ، تاريخ النشر 10/3/ قسم البحوث والدراسات ؛ الجزيرة نت ، الموسوعة العربية العالمية ،ط2 العبيكان.*

عبد الرحمن حسن حمدي. (2009). *التنافس الدولي في القرن الأفريقي ، مجلة السياسة الدولية ، العدد 177، المجلد 44.*

ISSN:0258-1086

عبد العزيز الشاطري. (2025). *مجلس الكنائس العالمي ..الدور الخفي ، مركز الشرق العربي للدراسات الحضارية والاستراتيجية ، لندن ، 13، 8 .*

عبد الوهاب الكيالي. (1993). *الموسوعة السياسية ، الموسوعة العربية العالمية للدراسات والنشر ، بيروت .*

عطيات البشير. (2018). *أساليب السياسة البريطانية في جنوب السودان 1899- 1920 الإرساليات التبشيرية نموذجا ، المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية ، الجزائر ، العدد 5.*

عيد روس عبدالعزيز. (2014). *جنوب السودان تسلسل احداث ،صحيفة الشرق ،1 يوليو .*

مالك عبد الله ألمهدي. (2022). *تأثير الحرب الأهلية السودانية في الاستقرار والتنمية ، مركز الدراسات الوحدة العربية ، 28سبتمبر.*

مالك عبد الله المهدي. (د.ت). *الحروب الأهلية السودانية ، مجلة المستقبل العربي ، العدد 482.*

مجلة السياسة الدولية. (1996). *العدد 126، مركز الأهرامات للدراسات الاستراتيجية ، القاهرة .*

محمد الأحمدي. (2024). *تعرف على أعضاء مجلس الكنائس العالمي وتاريخه ، صحيفة اليوم السابع ، 6 مارس .*

محمد العربي. (د.ت). *تشكيك من الداخل خطة البابا لأنها حروب جنوب السودان ، صحيفة الاستقلال.*

محمد عبدالرحمن. (2020). *جنوب السودان محمد علي باشا وحدها مع الشمال والإنجليز أول من سماها ، صحيفة اليوم السابع ، 28نوفمبر .*

محمد عمر بشير. (1983). *مشكلة جنوب السودان خلفية النزاع ومن الحرب الداخلية إلى السلام ، ترجمة هنري رياض وآخرون ، بيروت ، دار الجيل .*

مفتاح غزال ومصطفى بشراوي. (2021). *دور الهيئات الكنسية العالمية في دعم انقسام السودان، مجلة السياسات العالمية ، مجلد 5، العدد 3.*

ناصر بن محمد الزمل. (2005). *موسوعة أحداث القرن العشرين (1998- 2000) ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط1،ج8، .*

نورهان أحمد علي. (2023). *دور الإيجاد في تسوية النزاعات الأفريقية : دراسة مقارنة بيم مشكلة جنوب السودان قبل الانفصال ومشكلة الصراع في السودان أبريل ، المركز الديمقراطي العربي.*

Arabic and Arabized Books

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 114, PP.1-12
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 50، العدد 114، ص 1-12
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

1- Hassan Makki Muhammad Ahmad, The Missionary Project in Sudan 1843-1986: A Historical and Analytical Study of the Spread of Christianity
2- The African Islamic Center in Khartoum, 1991.
3-Nurhan Ahmad Ali, The Role of IGAD in Settling African Conflicts: A Comparative Study of the Problem of Southern Sudan Before Secession and the Problem of Conflict in Sudan, April 2023, Democratic Center Arabic
4-Abdul Wahab Al-Kayali, The Political Encyclopedia, The International Arab Encyclopedia for Studies and Publishing, Beirut, 1993
5- The International Arab Encyclopedia, Amal Al-Nashra Foundation, Riyadh, 2nd ed., No. 22, 1999
6-Sayyid Ahmad bin Ahmad Salem, The World Council of Churches and Evangelism, Publication date: October 3, 2004, Research Departmentand Studies, Al Jazeera Net, The InternationalLetters and Theses.
7-Samiha Daas, Conflicts and Civil Wars in Sudan, Darfur - A Model, Unpublished Master's Thesis, College of Humanities and Social Sciences, Qutb Shatma, 2015Magazines and Newspapers
8-Iman Hosni Hassan Muhammad, Political Transformations in Sudan (1956-1972), Scientific Journal of the Faculty of Arts, Issue 57, 2024
9-Malik Abdullah Al-Mahdi, The Sudanese Civil Wars, Al-Mustaqbal Al-Arabi Magazine, Issue 482
10-Tawfiq al-Madini, History of Political Conflicts in Sudan and Somalia, Syrian General Authority Publications, Damascus 2012
11- Abel al-Barr, South Sudan: Persistent Violation of Covenants and Pacts, translated by Bashir Muhammad Saeed, London, Medlight Company 1992
12-Jamal Taha Ali, Reasons for the Secession of South Sudan from the State of Sudan, Magazine Faculty of Law and Political Science, Issue 1. - Mohamed Abdel 13-Rahman, South Sudan: Muhammad Ali Pasha Alone with the North, and the British Were the First to Name It, Al-Youm Al-Sabea NewspaperNovember 28, 2020.
14-Abdel Rahman Hassan Hamdi, International Competition in the African Furnace, International Politics Magazine, Issue 177, Volume 44, 2009
15-Atiyat Al-Bashir, British Policy Methods in South Sudan 1899-1920: Missionary Missions as a Model. Algerian Journal of Historical and Legal Studies, Algiers, Issue 5, 2018
16-Hassan Mekki, The Sudanese Church at a Crossroads, Journal of African Studies, a semi-annual research journal, Center for African Research and Studies, Africa International University, Issue 1999-2020. 10- Journal of International Politics, Issue 126, Ahram Center for Strategic Studies, Cairo, .1996

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 114, PP.1-12
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 50، العدد 114، ص 1-12
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

17-Eid Ross Abdel Aziz, "South Sudan: A Sequence of Events," Al-Sharq Newspaper, July 10, 2014.
18- Miftah Ghazal Mustafa Bashrawi, "The Role of International Church Bodies in Supporting the Division of Sudan," World Politics Magazine, Volume 3, Issue 2021.
19-Muhammad Al-Arabi, "Doubts from Within: The Pope's Plan Because of the Wars in South Sudan," Al-Istiqlal Newspaper.
20- Grary Phombeah, gohn Garang, page last updated at GMT , Wednesday , 3August 2005 .
21-DavidH.shinn, Addis Ababab Agreement Was it Destined to Fail and are There Lessons For The Current Sudan Peaca Process, Annales dEthiopie, .vol,xx,239-258.
23- The FirstSudan Council of Churches World Council of Churches.
24-Bilal al-Masry, The Jonglei Channel and Crisis Management with Lies, Strategic, Political, and Regional Studies, Arab Democratic Center, February 8, 2018.
25-Mahmoud al-Sayyid, Ancient and Modern History of Africa, University .Youth Foundation, Alexandria, 2006.
26-Mustafa Osman Ismail, Sudan from Tyranny to Partition, Center for Arab Unity Studies, 1975.
27-Mohamed Al-Ahmadi, Learn About the Members of the World Council of Churches and Its History, Al-Youm Al-Sabea Newspaper, March 6, 2024.
28- Abdul Aziz Al-Shatri, The World Council of Churches: The Hidden Role, The Arab East Center for Civilizational and Strategic Studies, London, Issue 13, 2020. 29-Malik Abdullah Al-Mahdi, The Impact of the Sudanese Civil War on .Stability and Development, Center for Arab Unity Studies, September 28, 2022.
30-Ahmed Younis, Asharq Al-Awsat Newspaper, Political Tribal Conflict in .Sudan Threatens the Transitional Period, 2020.
31-Muhammad Umar Bashir, The Problem of Southern Sudan: Background to the Conflict and From Civil War to Peace, translated by Henry Riad et al., .Beirut, Dar Al-Jeel, 1983.
32-Nasser bin Muhammad Al-Zamel, Encyclopedia of Twentieth Century .Events (1998-2000), Al-Obeikan Library, Riyadh, 1st ed., 2005, vol. 8, p. 11.
33-Sally Abdullah Duwaij, The Civil Wars in Sudan and the Regional and International Position, Al-Arabi Publishing 20240.